

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أخبار وتقارير

3 من يحمي الطلبة من الانتهاكات؟



أخبار وتقارير

2 القطاع الزراعي إمكانيات مبددة ومورد مؤجل

أخبار وتقارير

4 حظر الدولار في السوق المحلية

مرآة

7 معاناة المرأة العاملة

أداء حكومي ضعيف

مراقبون: نفوذ سياسي يعرقل استرداد الأموال المهربة الى الخارج

بغداد . محمد التميمي

على الرغم من أن حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وضعت مكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة ضمن أولويات برنامجها، إلا أن أصحاب الاختصاص لا يرون أية تحركات جدية في هذا الملف المهم، مؤكدين أن هناك قوى متنفذة فاسدة تمتع المضي قدماً في هذه القضايا.

الجنة طلقاء

منسق التيار الديمقراطي زهير ضياء الدين، يرى أن الأداء الحكومي في هذا الملف ضعيف جداً، خاصة في ما يتعلق باسترداد المطلوبين من خارج العراق، والمتهمين بقضايا فساد، من الذين سبق لهم ان يتوؤوا مواقع في الدولة بمختلف الوزارات والدوائر، ونادراً ما نسمع انه تم تحريك ملف استرداد في هذه القضايا. وعن تحريك هذه الملفات يوضح بالقول: ان "الادعاء العام يحركها ابتداءً، بعد ان يصدر حكم جنائي بات

بحق اي شخص؛ حيث يتم التواصل مع الشرطة الدولية التي تتولى القبض عليه بالتنسيق مع الدولة التي يقيم فيها المدان". ويؤكد ضياء الدين في حديثه لـ"طريق الشعب"، انه لا يرى جدية "في التعاطي مع هذا الملف، حيث تمت سرقة المليارات بشكل علني، والجنة يتمتعون بها بحرية خارج العراق ويمتلكون اليوم عقارات ومصارف"، لافتاً الى ان "دولة تونس استطاعت قبل ايام استرجاع عشرات المليارات من الخارج، لأنها جادة

في التعامل مع هذا الملف". ويشير المحامي في سياق حديثه الى انه لا يرى "انعكاسا للودع الحكومية على ارض الواقع؛ فعلى سبيل المثال لم يكن هناك تحرك على اقل تقدير تجاه حيتان الفساد، بل على العكس يُطرح ان هناك تواطؤاً من أجل عدم المساس بالمتنفذين في الدولة".

تورط كبار التنفيذ

ويشير إلى انه عند الاطلاع على البرنامج الحكومي: "نجد أن هناك حيزاً كبيراً لمكافحة الفساد. ويشار اليوم بشكل علني إلى أن كبار الفاسدين في الدولة متهمون بالفساد بمراحل مختلفة ومبالغ كبيرة"، مؤكداً ان "عدم محاسبتهم يدل على ان التحرك لا ينسجم مع حجم الفساد الموجود، وان هناك قوى كبيرة تحمي هؤلاء الفاسدين، وتمنع التحرك عليهم ليكون التوجه نحو قضايا فساد بسيطة ليست جوهرياً".

ويخلص الى انه "بشكل عام لا تزال الدولة خاضعة لنفوذ وفساد قوى متحكمة لا تعبر مصالح الناس أي أهمية"، مبيناً أن "الحكومة الحالية طالما وضعت حيزاً غير قليل لمكافحة الفساد واسترجاع الاموال المنهوبة من العراق، فإنه اصبح لزاماً عليها المضي في ذلك".

اولوية قصوى

وفي هذا الصدد، يقول المختص بمكافحة الفساد، سعيد ياسين، ان وزارة العدل وفق المعايير الدولية، تعتبر محامي الدفاع عن حق العراق، وانها احد الاطراف المعنية والمهمة في هذا الملف. ويشير الى انه "وفقاً لاتفاقية مكافحة الفساد في الدليل الاسترشادي فإن وزارة العدل تملك دوراً مهماً في استرداد الاموال والمطلوبين، وهذا ضمن الاتفاقية التي تعقد بين العراق والدول، علماً أن من يمثل العراق في تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد هو هيئة النزاهة، لكنها تحتاج الى اسناد من ديوان الرقابة من خلال نظام المحاسبة وزارتي الخارجية والعدل بالإضافة الى التعاون القضائي بين العراق وهذه الدول".

جهات متعددة

ويزيد ياسين بالقول: ان "هيئة النزاهة هي من يقود هذه الجهود من خلال اطراف متعددة تتوزع فيها الادوار هذا في خارج العراق. اما في داخل العراق فتتعدد الادوار من خلال السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، اضافة للجهات الرقابية مع وجوب مشاركة السلطة الرابعة في التوجيه والارشاد وصناعة الرأي العام، اضافة لجهود المنظمات غير الحكومية في استرداد الاموال والمطلوبين".

فيما يؤكد ان هناك متطلبات واجبة التلبية في ملف استرداد المطلوبين، مبيناً انه ولأول مرة يوضع ملف استرداد الاموال والمطلوبين على طاولة التنفيذ في الحكومة الحالية. ويلفت الى ان هناك تعاوناً بين 6 دول في هذا الجانب، وهي: "السعودية وعمان ودولة الامارات والمملكة الاردنية الهاشمية، ولبنان وايران، وتم تداول هذه القضية مع الشرطة الدولية (الانتربول) في اجتماع رئيس الوزراء مع رئيس المنظمة، وهناك مكتب في وزارة الداخلية بهذا الغرض ينسق ويزود الانتربول بالبنشرات الحمراء والصفراء والخطورة وهذا جانب مهم".

نفوذ سياسي معرقل

وينوه الى انه في مؤتمر القمة العربية في جدة كانت هناك توصية في عملية مكافحة الفساد من خلال التعاون الاقليمي وتوحيد المفاهيم القانونية والقضائية بين البلدان العربية، علماً بأن هناك اتفاقية عربية لمكافحة الفساد، مؤكداً ان "النفوذ السياسي يضغط باتجاه عدم استرداد الاموال والمطلوبين واتمام التحقيقات، وهذا ما يولد انطباعات لدينا كمراقبين بان هناك اطرافاً او شخصيات سياسية نافذة يشكلون طرفاً مؤثراً في عدم المضي قدماً بهذا الملف".

ويصف المتحدث استرداد المطلوبين والتعاون من اجل حجز وتجميد تلك الاموال بأنه "أمر جوهري" لصون السيادة الوطنية والحفاظ على حرمة المال العام، داعياً "الحكومة العراقية في حال ابرامها اية اتفاقيات تعاون ثنائية مع الدول، الى ان تضع فيها التعاون من اجل استرداد المطلوبين".

فساد ومماطلة في المشاريع الخدمية

بغداد . طريق الشعب

ويصل عدد الشركات المملوكة في قطاعات الماء والمجاري والبلديات والمجسرات إلى 100 شركة، حسب إحصائية أعلنتها وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة بنكين ريكاني مطلع العام الحالي، مبيناً ان نسب الإنجاز لتلك المشاريع غير واضحة، وأغلبها متوقف منذ عام 2014. وأقرت وزارة التخطيط بأن عدد المشاريع المملوكة في البلاد (1063) مشروعة وهي في انخفاض. فيما أشارت إلى أنها بحاجة إلى أكثر من 16 ترليون دينار، لإنجازها جميعاً.

تطاول يد الفساد والسرقات جميع المؤسسات الحكومية والدوائر الخدمية التي لها صلة مباشرة بالخدمات المرتبطة ببيئة الناس، من مشاريع المستشفيات والجمشور والمدارس، إذ يندرج بعضها في خانة المشاريع الوهمية، ولا تخرج عن كونها «كلاماً على ورق». وبعضها الآخر لا يرتقي ليحتسب مشروعاً خدامياً، بل يحيطه من اهمال وتلكؤ.

المنكوبة بنار الدكتاتورية عبرت عن إدانتها البالغة لجرمة الحكام الجديدة في العديد من الاحتجاجات والمصادمات مع ازامهم وعصابتهم في بغداد والنجف والكوفة وغيرها من المدن والحواضر، مؤكدة عزمها على التصدي لحكهمم الغاشم ونهجمهم الأثم. إن الارهاب الشامل مهما جرى تصعيده أعجز من أن يقي النظام الدكتاتوري نعمة الشعب! وقد آن الأوان لتعجل الاحزاب الوطنية في توحيد جهودها، ولتجمع قوى الشعب، مدينة وعسكرية طاقاتها، وليشدد الجميع نضالهم لاسقاط الدكتاتورية المجرمة ان دماء الشهداء والضحايا لن تذهب هدراً! وسيسقط الحكام الدكتاتوريون مجلبين بالعار، ويجرح شعبنا الظفر المؤزر!

قتل يقتربها الحكم الدكتاتوري بحق ابناء الشعب، وراح ضحيتها هذه المرة آية الله محمد صادق الصدر واثان من ابنائه في مدينة النجف الاشرف. وتأتي هذه الجريمة الكرواء كجزء من مسلسل الارهاب الشامل الذي لا تكف السلطة الدموية عن تصعيده، سعياً لحماية حكمها المتداعي. وقد سبق لها في سياقه ان اقتربت العديد من الاغتيالات السياسية، سافحة دماء رموز ومناضلي المعارضة الوطنية الدينية والديمقراطية والقومية. وبجانب ذلك واصلت حملات الاعدام الجماعية الأثمة وجرائم البطش والتعذيب والملاحقة التي غدت ممارسة يومية بحق ابناء شعبنا، مدنيين وعسكريين، واشتدت مع اشتداد عزلة الدكتاتورية وتعاطف الرفض والمقاومة الشعبية لها. وفقاً للمعلومات المتوفرة فان جماهير الشعب

تمر هذه الايام الذكرى الـ 25 للجريمة الكرواء التي ارتكبتها النظام الدكتاتوري، جريمة الاغتيال الشنيعة التي اودت مساء الجمعة 19 شباط 1999، بحياة آية الله السيد محمد صادق الصدر ونجليه، لا لذنب الا لأن السيد رفض الامتثال لإرادتهم الشريرة بالسكوت عن ظلمهم وأتهم وعدوانهم على الشعب. وكان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي قد اصدر تصريحاً يوم 20 شباط 1999، يدين هذا الفعل الاجرامي الجبان. وفي ما يأتي نص التصريح:

لتكن الجريمة دافعاً لتوحيد الجهود ضد الدكتاتورية!

تلقت جماهير شعبنا بشديد الاستنكار أحدث جريمة

في ذكرى استشهاده السيد محمد صادق الصدر



وين الادوية؟!

المرضى بشكل عام واصحاب الامراض المستعصية وذويهم تحت رحمة جشع المستوردين. ومع النقص الحاصل في الادوية اللازمة لعلاج الحالات المستعصية في المستشفيات، بدأت هذه الادوية بالاختفاء من الصيدليات الاهلية والمداخر، ورافق ذلك ارتفاعاً غير مبرر للأسعار! كما ان موضوع تهريب الادوية من داخل المستشفيات مستمر، والسوق السوداء للادوية رائج دون رادع او متابعة من قبل الجهات المعنية. ومع كل هذا ما زال بعض أعضاء مجلس النواب يطلقون الوعود بتخصيص مبالغ مالية في مشروع قانون الموازنة لشراء الادوية، وكان المرض باستطاعته الانتظار لحين اكمال ابطال المحاصصة والفساد توافقهم على تقاسم الغنائم. نعيد التذكير مجدداً، ان صحة الناس يجب ان لا تربط بحسابات الربح والخسارة والمحاصصة ومصالح الفاسدين والمتنفذين، وعلى الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات العاجلة لمعالجة الموضوع، رغم القناعة ان انتظار هطول الامطار في "بارح" افضل من توسم الخير منكم.

تشهد أسعار الادوية في الصيدليات الاهلية بشكل عام ارتفاعاً مستمراً في الاسعار وخاصة علاجات الامراض المزمنة والسرطانية وامراض المناعة والدم والحالات النفسية. وترتكب ضعف التخصيصات المالية وعدم اقرار الموازنة العامة للبلاد منذ اكثر من سنة ونصف،

رامد الطريق

مطالبات بإلغاء الضرائب على بيع النفط للمصافي

بغداد . طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية طالبت بتوفير فرص العمل، فيما نظم العاملون في شركة مصافي الجنوب، وقفة احتجاجية لرفض تصويت اللجنة المالية النيابية على فقرة في الموازنة الاتحادية، تنص على فرض ضرائب على سعر النفط الخام المباع الى المصافي.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

العراق يسترد 20 مليون دولار من أمواله المودعة في الكويت

بغداد. طريق الشعب

أعلن صندوق استرداد أموال العراق، استرداد أكثر من (20) مليون دولار أمريكي من الأموال العراقية في دولة الكويت. وقال رئيس مجلس إدارة الصندوق حيدر حنون في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن "الصندوق، وفي إطار مُتابعته للأموال العراقية في الخارج والعمل على استردادها بالطرق الدبلوماسية والقانونية، نجح في استرداد مبلغ قدره (20,437,157) مليون دولار أمريكي من الأموال التي كانت مُودعة في حساب أمانات سفارة العراق في الكويت في البنك الوطني الكويتي، بعد إعادة تفعيل الحساب وتمويل الأرصدة". وأضاف، أن "الأموال كانت محجوزة منذ العام 1990، وكانت عرضة للمصادرة وغلقت الحساب، وبعد إثباتها وإعادتها تم إيداعها (كأمانات) إلى حساب السفارة العراقية في الكويت، مُتمناً دور وزارة الخارجية في بذل الجهد والتعاون في استرداد الأموال"، مُبيّناً أن "البنك المركزي العراقي أفاد بإيداع المبلغ إلى حساب "العراق 2 في البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي".

مما تجدر الإشارة إليه، أن صندوق استرداد أموال العراق أعلن منتصف أيار الجاري استرداد مبلغ تصفية إحدى الشركات، ومُتابعة تسوية مبلغ (80) مليون دولار أمريكي في مصرف (كريدي سويس).

تركيا تماطل في إعادة ضخ النفط العراقي

بغداد. طريق الشعب

لنفت العراق بالتدقيق عبر الانبوب، بسبب الغرامات التي ترتبت بحق تركيا جراء قرار المحكمة الدولية في فرنسا".

وزاد بالقول: "من الضروري، استمرار الحكومة بالضغط عبر وسائلها باتجاه دفع تركيا لاستئناف عملية وصول ضخ النفط عبر خط جيهان".

الجدير بالذكر، أن توقف تصدير النفط العراقي عبر خط جيهان التركي جاء بعد حكم المحكمة الجنائية الدولية، بأن على تركيا دفع تعويضات لبغداد بقيمة 1.5 مليار دولار عن الصادرات غير المصرح بها.

وفي الشهر الماضي، وقعت الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان اتفاقية لاستئناف صادرات النفط الكردي عبر تركيا، ولكن تركيا واصلت وقف تدفق النفط، قائلة إنها تريد التفاوض على التحكم قبل استئناف الصادرات.

قال عضو لجنة النفط والغاز النيابية علي المشكور، إن تركيا تطالب بتسقيط الغرامات والديون في سبيل استئناف تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان. وأضاف المشكور، أن "الجانب التركي لديه مطالب وهي ان يتم تصدير النفط بذات الاسعار القديمة وبيع النفط من خلالها بنفس ذات الاسعار، وهذا غير ممكن لان الجميع يعلم ان اجراءات تصدير النفط باتت هي من صلاحية شركة سومو، والتي اصبحت هي من تتبع نفط الاقليم وحسب سعر السوق السائد للنفط من شمال العراق الى جنوبه وفقاً لسلة دي".

وذكر أنه "من المعروف لدى الجميع كان هناك اتفاق نص على ضخ النفط عبر خط جيهان التركي، الا ان الحكومة التركية مازالت تماطل في السماح

السيد مسعود البارزاني يشيد بالدور الحاسم للحزب الشيوعي والأَنْصار الشيوعيين في معركة هندرين

أربيل- طريق الشعب

وشاركوا في المعركة البطولية الكبيرة، منهم، الرئيس كمال نعمان، نعمان علوان سهيل (ملازم خذر)، ملازم احسان، حاجي ملا سعيد، ملازم علاء، ملازم عزيز، فاخر حمة آغا مرسوري، مام صديق، منجد القيسي، مام الياس، تحسين محمد خليل، أديب سمعان، مصطفى جاورش، كمال شاكرا (سليمانية)، لطيف الشالي، زرار سليمان بك، سعيد حمة آغا مرسوري، أبو قيس (مفرزة الطباية)، علي صالح، ومن العاملين سابقاً في لجنة أزاوي: منير عسكر ومحمد فيلي، وعدد من أصدقاء الحزب منهم عزت سليمان بك وأقاربه وكذلك دعم مفرزتين من قوات البارت وهم مفرزة المناضل عصمت دينو من اهالي زاخو ومفرزة مصطفى نيروي، وانسحبنا بعد اسبوع بعد اشتداد المعارك في نوزك.

وقد استشهد في هذه المعركة، عريف يونس وخدر عوله وصالح مام الياس.

في تصريح لافت للسيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، اشاد فيه بالدور الحاسم للأَنْصار الشيوعيين في معركة هندرين عام 1966.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في اليوم الثاني من فعاليات افتتاح متحف البارزاني الوطني (6 أيار 2023)، حيث افرد فقرة خاصة في كلمته لدور انصار الحزب الشيوعي العراقي في معركة هندرين، والتي صادف ذكرها في نفس يوم الافتتاح، ومُنمناً على هذا الدور وذكر بالاسماء قادة المعركة ومنهم الرئيس كمال نعمان ثابت، ونعمان علوان سهيل (ملازم خضر)، وحيا دور الحزب وانصاره وشهادته، وقد قولت الكلمة بالترحاب من الحضور.

يذكر ان عدداً من الضباط والكوادر الشيوعية قادوا

كل خميس
القطاع الزراعي
إمكانيات مبددة ومورد مؤجل

جاسم الحلفي

لا نضيف معلومة جديدة إن بينا ان العراق بحكم جغرافيته هو بلد زراعي أساساً، ولا نزيد معرفة حينما نكرر أن التوثيق التاريخي لشجرة النخيل، سجل في الفترة 4000 ق.م في مدينة أريو الواقعة جنوب أور في جنوب العراق، ولا نكتشف أمراً ملفتاً أن قلنا ان جميع حضارات وادي الرافدين، كالمصرية والبابلية والاشورية، اعتمد الزراعة كعمود لاقتصاداتها. لكن المؤلم هو ان طغمة الحكم التي سيطرت على زمام الأمور هي من تجهل قيمة الزراعة في الاقتصاد، فلو لاحظنا ان الزراعة لا تشكل سوى 4.77 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، حسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2020، رغم أن نسبة الذين يعيشون في المناطق الريفية تبلغ 30 في المائة من مجموع سكان. وهذا يفسر عجز عقلية طغمة الحكم من الاستفادة من الزراعة في تنمية الاقتصاد العراقي، ويدل على اهمال الحكومات المتعاقبة لهذا القطاع الحيوي، وإذا وجدت فقرة تتحدث عن الاهتمام بالزراعة في برنامج الحكومات المتعاقبة او في ميزانيات الحكومة، فهي عبارة عن ذر رماد في العيون.

اما المبادرة الزراعية التي سبق وأطلقت وانفقت عليها أموال طائلة، تعد بمثابة رشوة سياسية لكسب الموالاتة والتأييد لطغمة الحكم ومنهجها المحاصصاتي. اذ ذهبت الأموال إلى غير محلها، حيث أنفقت على شراء القصور الفارهة وبناء المضاييف المبالغ في فخامتها، والسيارات الحديثة وأمور أخرى ليس لها علاقة بأصل المبادرة، حيث لا رقابة ولا محاسبة.

يخطأ من يتصور بان المنتهزين احرار في رؤيتهم، فقد فرض عليهم برنامج متكامل، أمروا بتنفيذه، يقوم على تحطيم كل مقومات الاقتصاد الحقيقي (الزراعي والصناعي) وتبديد إمكانيات تنمية هذين القطاعين الهامين. القرار هو افكار العراق زراعياً، بهدف إخضاعه للإرادة الإقليمية التي لا تريد من العراق سوى سوق استهلاكي لمنوجاتها، وتحويله من بلد منتج إلى مستهلك، من بلد مكنت بحدود معينة لأكثر من مادة زراعية إلى مستورد حتى للفجل والبصل. نبيذ ذلك ونحن لا ننتهي بالمطلق نظرية المؤامرة، اما إشارة إلى بعض السياسات والإجراءات التي تبرهن على صحة استنتاجنا، حيث ان الماسكين بالسلطة كأنهم يريدون إبقاء العراق محطماً ضعيفاً ينخره الفساد والتخلف، إذ يتم تجريف آلاف الدوهمات والمساحات الخضراء وتحويلها إلى مناطق سكنية، واهمال الأراضي الزراعية التي تحتاج إلى اصلاح ومعالجة من الملوحة والتصحر، إلى جانب السكوت المرعب عن اعتداءات الدول الإقليمية المعتدية على روافد دجلة والفرات، وعدم التزامها بحصة العراق المائية.

مع كل ما تقدم تبقى إمكانيات العراق الزراعية واعدة، فالإنتاجية عالية جداً، ووفرة المياه رغم الجفاف والسياسات المائية العدوانية التي تسلكها تركيا وإيران تجاه العراق، هناك إمكانيات لو تمت ادارتها والاستفادة منها، لحقق الاقتصاد الوطني نتائج مبهره، وفي مقدمة الإمكانيات هي الموارد البشرية التي لو تم تعليمها وتدريبها وتأهيلها، وهي المتطلعة إلى العمل والاستثمار في هذا القطاع، فانها ستحز نجاحاً يليق بالإنسان العراقي، وستحقق لها دخول جيدة، ويوفر لها ربحية معقولة.

من جهة أخرى لو توجهت الحكومة للقطاع الزراعي والصناعي حقاً وجعلتها في الأولوية من اهتماماتها، وسهلت دخول التكنولوجيا والأتمتة ووفرت إمكانيات النهوض بهذين القطاعين لفاق مردودهما ما نحصل عليه من مردود تصدير النفط.

مطالبات بإلغاء الضرائب المفروضة على بيع النفط للمصافي

خريجو المجموعة الطبية يرفضون التعيين بحسب الحاجة

بغداد. طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية طالبت بتوفير فرص العمل، فيما نظم العاملون في شركة مصافي الجنوب، وقفة احتجاجية لرفض تصويت اللجنة المالية النيابية على فقرة في الموازنة الاتحادية، تنص على فرض ضرائب على سعر النفط الخام المباع إلى المصافي.

المئات في بغداد

وتظاهر المئات من خريجي كليات المجموعة الطبية في منطقة العلاوي قرب مبنى مجلس الوزراء وسط بغداد، احتجاجاً على الانباء التي تحدثت عن عدم شمولهم بالتعيينات في موازنة العام الحالي. وقالت المتظاهرة ندى كاظم، ان "قانون التدرج الطبي ينص على تعيين خريجي المجموعة الطبية. وعلى هذا الأساس وصل معدل القبول في المعاهد الطبية إلى 98 في المائة".

وأضافت، ان "لجوء الطلبة للدراسة في المعاهد الطبية وكليات طب الانسان والصيدلة جاء نتيجة لوجود إمكانية التعيين في القطاع الصحي"، مشيراً إلى ان "التعيين بحسب الحاجة أمر مرفوض من قبلهم".

تظاهرة أمام الخضراء

وتظاهر العشرات من الفاحصين على وزارة الدفاع، قرب البوابة الخامسة للمنطقة الخضراء، مطالبين بتسريع مباشرتهم في العمل الوظيفي. وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأن العشرات من الفاحصين على وزارة الدفاع بصفة مدي فئة (399)، نظموا تظاهرة أمام البوابة الخامسة للمنطقة الخضراء، مطالبين الحكومة بإنصافهم وتضمينهم في الموازنة أسوة بأقرانهم في باقي التجمعات، وذلك لإكمال إجراءات تعيينهم.

الضرائب على الشركات

من جهتهم، نظم منتسبو شركة مصافي الجنوب، وقفة

احتجاجية، من أمام مبنى الشركة، مطالبين بإلغاء قرار صوتت عليه اللجنة المالية النيابية في الموازنة الاتحادية التي لم تقر حتى الآن، بفرض ضرائب على سعر النفط الخام المباع للمصافي من خلال زيادة أكثر من 10 آلاف على سعر البرميل.

وقال عدد منهم، ان قرار فرض الضرائب على سعر النفط الخام المجهز المباع للمصافي مجحف بحق شركات التصفية والتوزيع، والتي ستجعلها شركات خاسرة وتكون عبئا على الدولة من خلال استيراد المشتقات النفطية، واصفياً القرار بأنه "سياسي"، وليس قراراً اقتصادياً مدروساً.

وطالبوا الحكومتين المحلية والمركزية ونواب محافظة

البصرة بالوقوف الى جانبهم ورفع مطالبهم الى اللجنة المالية لالغاء كافة الفقرات التي تضر الشركات النفطية، كي تتجنب الخسارة ولدعم قدرات المصافي وتوسيعها.

مطالبات بتوفير فرص العمل

وأغلق خريجو الهندسة من مختلف التخصصات في البصرة، الطريق المؤدي لشركة نفط البصرة في البرجسية من اجل المطالبة بتوفير فرص العمل على ملاكات الشركات النفطية في المحافظة. وقال عدد منهم: إن هذه التظاهرة جاءت ضمن سلسلة وقيقات نُظمت على مدى ثلاث سنوات



بغداد

امام الشركات النفطية كافة في المحافظة، لكن دون جدوى، مؤكداً حاجتهم الماسة للعمل. ونظم العشرات من المهندسين واقتصاديين النفط والغاز، وقفة احتجاجية، امام مبنى شركة نفط ميسان، مطالبين بشمولهم بالتعيينات او التعاقد مع الشركات النفطية اسوة بأقرانهم في باقي المحافظات. وبين عدد منهم انهم يتظاهرون منذ خمسة أشهر دون استجابة برغم ان لديهم كتاباً وزارياً قد صدر قبل عام من وزارة النفط يوضح آلية شمولهم بالتعيين على ملاك شركة نفط ميسان، ويطالبون بتنفيذ تعليمات الكتاب وشمولهم بالتعيين، وفق قولهم.

وقفة اقتصادية

آثار التضخم وسعر الصرف على حياة العراقيين

إبراهيم المشهداني

يمر الاقتصاد العراقي في المرحلة الراهنة من أزمة مركبة متعددة الأبعاد ناشئة من بين عوامل أخرى من مفاعيل ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع سعر الصرف في السوق الموازي، في نفس الوقت الذي يعاني من تدهور قطاع الانتاج الحقيقي الناشئ من أزمة التضخم التراكمي ذي المعدلات المتفجرة في معظم قطاعاته وانعكاساتها على ارتفاع مستوى الأسعار وانخفاض المستوى المعيشي للمواطنين.

وحسب تصريحات وزارة التخطيط فان نسبة التضخم أقل من 7 في المائة للفترة من آب 2021 لغاية آب 2022 وهو رقم يقل عن تصريح سابق يشير إلى نسبة 8 في المائة، أما معدلات التضخم القطاعية فهي تشكل 11 في المائة في المواد الغذائية ومعدلاته في أسعار السكن والماء والكهرباء 10 في المائة وفي مستوى النقل 17 في المائة، أما في الخدمات الطبية والصحية فتبلغ 28 في المائة بالمقارنة مع تموز في عام 2019.

ومن جهة أخرى فان ارتفاع سعر صرف الدولار وعجز السلطات النقدية والحكومة عن خفضه واستقرار قيمة الدينار هو مظهر لازمة أعمق من الإجراءات الرقابية التي فرضتها وزارة الخزانة الامريكية ونظام التبع للدولار المحول من العراق، فضعف الثقة بالبنك المركزي والمصارف العراقية والتحويلات الصادرة عبرها يعكس النسبة العالية من التحويلات التي لا تذهب إلى الجهات المعلن عنها رسمياً. وبالرغم من التطمينات التي صرح بها محافظ البنك المركزي والمستشار المالي لرئيس الحكومة من أن سعر الدولار سينخفض بالتدريج خلال فترة قصيرة غير ان هذه التطمينات لم تجد انعكاساً لها في السوق الموازي بسبب ضعف السيطرة على هذه السوق وتعاظم الطلب على الدولار خارج المصادر الرسمية المصرح لها..

إن التضخم بطبيعته يؤدي إلى إعادة توزيع الدخل الحقيقية للشرائح الاجتماعية المختلفة لأن الدخل النقدي والأسعار لا تزداد بالنسبة نفسها للقطاعات كافة، إذ أن التفاوت في درجة ارتفاع أسعار السلع والخدمات يؤدي إلى زيادة الدخل لشرائح اجتماعية على حساب شرائح اجتماعية أخرى والنتيجة تنعكس سلباً على المستوى المعاشي لهذه الشرائح فتدني المستوى المعاشي يكون من نصيب أصحاب الدخل الثابتة كالموظفين وجميع الذين يعيشون على المعاشات التقاعدية والإعانات والمدفوعات التحويلية (شبكة الرعاية الاجتماعية) وكذلك بعض الحرفيين الصغار والعمال الزراعيين. في حين ترتفع ويدرجات متفاوتة الدخل الحقيقية لفئة المنظمين وأصحاب المزارع والمقاولين والصناعيين والوسطاء وذوي المهن الحرة وأصحاب الشركات التجارية، لأن دخول معظم هذه الفئات تتسم بالمرونة والاستجابة السريعة لتغيرات المستوى العام للأسعار.

واستناداً إلى ما جاء في أعلاه وما أن معظم الموظفين والعمال يعملون أجراً في القطاع العام لدى الدولة ويشكلون نسبة مهمة من القوى العاملة المستخدمة، فإن التضخم يؤدي إلى خلق ظروف غير مناسبة بلوغ إدارة كفاءة ولعملية التنمية بشكل عام، نظراً للتأثير النفسي السيئ الذي ينجم عنه لدى الموظفين وذلك بالمقارنة مع الشرائح الأخرى ذوي الدخل المتزايدة في النشاط الخاص الذين تزداد دخولهم النقدية نتيجة لزيادة الأرباح التي يجنونها من ارتفاع أسعار السلع والخدمات التي يبيعونها.

ان الحكومة تتحمل المسؤولية الأولى في ارتفاع معدلات التضخم وتداعياتها الاجتماعية لعدم قيامها بإجراءات فعلية تقلل من معدلات التضخم المهنية للارتفاع نتيجة لعدم إقرار الموازنة حتى يوم اعداد هذا العمود وعدم وجود برامج تحد من تأثير مستوى التضخم في انخفاض مستويات المعيشة وارتفاع معدلات البطالة والفقر. لهذه الأسباب ومحصلاتها فان واجب الدولة بكافة مؤسساتها المختصة مطالبة باتباع سياسة نقدية تدفع باتجاه إعادة سعر الصرف إلى سابق عهده وإعادة قيمة الدينار إلى ما كان عليه لإنعاش الدخل الحقيقي للمواطن العراقي وأعاد النظر بالسياسة الاستيرادية عبر مراجعة نافذة البنك المركزي وبيع الدولار وفقاً لحاجة السوق الحقيقية وتنشيط دور الأجهزة الرقابية في محاربة كافة مظاهر السوق الموازي والتشدد في الإجراءات العقابية ومعالجة الخروقات في تصميم الموازنات السنوية المشروطة بتوفير الحسابات الختامية التي دأبت الحكومات السابقة على تجاهلها وخرق مقصود لمنطوق المادة 62 من الدستور .

تعزير العملة المحلية

مطلع حزيران.. الحكومة تبدأ حظر الدولار في السوق المحلية

بالدينار، وهذا ما أدى إلى إضعاف العملة الوطنية أمام الدولار الأمريكي.

تعزير قيمة العملة الوطنية

الخبير الاقتصادي، نبيل جبار التميمي، يشدد على ضرورة منع تعامل التجار والمواطنين بالدولار في السوق المحلي، مؤكداً أن القرار "يعمل على تقوية الدينار العراقي؛ فالكثير من الدول تعمل على تقوية العملة الوطنية من خلال منع أي تعامل بالعملة الأجنبية".

ويقول التميمي في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "الخطوة صحيحة، لكن توقيتها من الممكن ان يكون خطراً، لأننا نعيش اليوم بحالة من الاريك وطلب متزايد على الدولار".

ويضيف، ان "جزءاً من التجارة تتم بواسطة حوالات غير رسمية، فلو كانت التجارة والاستيرادات سالكة بشكل حقيقي عبر نظم وطرق قانونية، ربما لن تكون هناك مشكلة". ويجد التميمي ان "هذه الخطوة جاءت متأخرة، فنحن بلد فيه عملتان، وبالتالي فإن التعامل بالعملة الوطنية والدولار له آثار اقتصادية خطيرة على قوة العملة الوطنية. لهذا أكدنا مراراً على ضرورة تبني خطوات حقيقية باتجاه تقوية الدينار العراقي في التعاملات المحلية".

ويخلص التميمي في حديثه إلى أن "هذا الإجراء يهدف لإنهاء ظاهرة الدولار، بمعنى إنهاء استخدام الدولار بصورة مفرطة وحصر استخدامه بالتعاملات الخارجية (البنكية والمتعلقة بالحوالات)".

تشمّل: "العمل على تغيير النظام الضريبي، ضبط المنافذ الحدودية، وكذلك المضاربات على السلع الاستهلاكية، وغيرها".

إجراء قانوني

من جانبه، يقول الخبير القانوني امير الدعيمي، ان هذا الإجراء لا يشكل قانونياً فيه، أما يندرج ضمن سياسة الدولة لحماية مصالحها الاقتصادية ومصالح مواطنيها، مؤكداً انه "من حق الدولة والبنك المركزي ان يحصر التعامل بالدينار، على اعتبار ان هناك استنزافاً للعملة الوطنية، وارتفاعاً في الأسعار".

ويضيف لـ"طريق الشعب"، ان هذا الإجراء "يدخل ضمن محاولة انعاش الدينار العراقي"، مستدركا "لكن لا يرقى لأن يمثل سياسة حقيقية صحيحة بالمجمل، على اعتبار ان هناك تعاملات تحتاج إلى الدولار؛ ففي كل دول العالم هناك أكثر من عملة، لكن في العراق هناك ضعف في السيطرة على تراجع قيمة الدينار العراقي وارتفاع الدولار".

ويشير الدعيمي إلى من أسماهم بـ"الجشعين" الذي يحصر تعاملاتهم بالدولار، وهذا أحد أسباب ارتفاعه في السوق السوداء، لذلك سيعمل القرار الأخير على "إنعاش الدينار العراقي، وهو المطلوب في ظل وجود تلاعب ومضاربة بالدولار، فنحن بحاجة إلى خفض الطلب عليه".

ويختتم حديثه بأن "أحدى مشاكلنا بعد العام 2003 وحتى الان، هي انه نادراً ما يتم التعامل

لأجل مكافحة الفوضى

يقول الخبير الاقتصادي ماجد الصوري، إن هناك فوضى في السوق العراقية خصوصاً في ما يتعلق بالتجارة الداخلية والخارجية، وعدم ضبط الأسعار في الأسواق، حيث يتم التداول بعملة اجنبية وخصوصاً الدولار، ويجري يتجنب التعامل بالدينار.

وتعليقاً على الإجراء الحكومي الأخير، يقول الصوري: إنه "إجراء صحيح جداً. وفي مطلع الشهر القادم سيمنع التعامل بالدولار في السوق بالنسبة لتجارة المفرد في العراق، وستكون الأسعار بالدينار فقط. وهذا القرار هو دعم للعملة المحلية والاقتصاد الوطني".

ويرد الصوري حديثه مع "طريق الشعب"، بأنه "إذا كانت هناك ضرورة للتعامل بالدولار، فالبنك المركزي موجود والمصارف أيضاً. وهؤلاء قادرون على تأمين الدولار لكل المعاملات الداخلية والخارجية، ولكن داخلياً فان السلع التي تستورد من الخارج وتنتج بالداخل تباع بالدينار العراقي، وهناك عدة نشاطات يُسمح بتداول الدولار فيها".

ويشير الخبير الاقتصادي إلى ان هذا الاجراء على الرغم من كونه صحيحاً الا انه "غير كاف للقضاء على تذبذب اسعار السوق الموازي للدولار. فنحن بحاجة لفترة اطول، كي ينجح استقرار اسعار الصرف والسلع والخدمات في العراق".

ويقترح الصوري أن تقوم الحكومة بجملة اجراءات "مهمة"، من شأنها الحفاظ على استقرار الاسعار في الاسواق، مبيناً أن تلك الاجراءات

بغداد. طريق الشعب

تعزير قيمة العملة العراقية،

وجهت الحكومة قوات الامن بمنع

التعامل بالدولار من قبل التجار

في الاسواق المحلية، وحصر التداول

بالدينار فقط.

وتعتزم الحكومة منع التعامل بالدولار، في السوق بالنسبة لتجارة المفرد، مطلع شهر حزيران.

وحدد البنك المركزي العراقي التعامل بالدولار من قبل المصارف ومكاتب الصيرفة المجازة من قبله، ففي الوقت الذي عد خبراء ومهتمون بالشأن المالي هذا التوجه بأنه "صحيح"، أكدوا على ضرورة القيام ببعض الإجراءات الأخرى الساندة التي تعزز من استقرار الاسعار في الاسواق.

وعلى الرغم من صدور قرار سابق من البنك المركزي بتعديل سعر صرف الدولار، يقضي بأن يكون سعر الشراء من وزارة المالية 1300 دينار لكل دولار وبيعه بـ(1310) دينار إلى المصارف من خلال المنصة الإلكترونية، ثم يباع بـ(1320) ديناراً للمستفيد النهائي، إلا أن هناك تفاوتاً كبيراً مع الأسعار المتداولة في الأسواق المحلية، حيث تصل قيمة البيع إلى 147 ألف دينار والشراء إلى 145 ألفاً و250 ديناراً لكل 100 دولار، كمعدل يومي في بورصات بيع العملة الصعبة.



ارتفاع اسعار اللحوم في العراق والحلول الكارثية

د. فؤاد العطار

لجلب الإبقار من احدى محطات الإبقار، ذهبت تلك اللجنة وبعد الفحص رفضت اللجنة ادخال هذه الإبقار لكونها تشكل خطراً على الإبقار العراقية لكونها مصابة بمرض التهاب الرئوي البلوري المعدي في الإبقار والعراق خال من هذا المرض، احترمت السلطات آنذاك قرار اللجنة رغم عنجهية النظام ودمويته.

ان فكرة معالجة ارتفاع اسعار اللحوم شيء جيد لكن المعالجة خاطئة جداً، حيث يفترض تشجيع المربين على زيادة الانتاج وتشجيع الالاف من الشباب العاطل عن العمل من خريجي كليات الزراعة والطب البيطري للدخول في هذا الميدان.

واخيراً يقول احد خبراء الاقتصاد العراقيين ان 30% من العراقيين هم تحت خطر الفقر، اي ان دخل الموطن اليومي 2 دولار في اليوم الواحد؟! وحتى من هم فوق هذا الخط من الذين دخولهم اليومية تتجاوز 5 دولارات هم لا يستطيعون شراء اللحوم بالسعر السابق الذي يبلغ 12 ألف دينار عراقي. هنا يتوجب على الجهات العليا الاحتكام إلى اصحاب الخبرة والمشورة في هذا المجال في داخل المؤسسات الرسمية، ومن خارجها.

من جانب اخر، أعلنت وزارة الصحة، ان اخر إحصائية رسمية للمصابين بالحمى النزفية المسجلة منذ بداية العام الحالي 2023 في العراق بلغت 128 إصابة منها 18 حالة وفاة تركزت اغلبها في محافظة ذي قار.

النزفية لا تظهر عليها اية علامات سريرية" ظاهرة؟! ومن المستحيل اكتشافها بالفحص العياني.

وجاء في التوجيه (الكتاب الرسمي) ايضا تسهيل استيراد الاغنام من دول الجوار وهذا يشكل خطراً جديداً على الثروة الحيوانية في العراق. والدليل دخول مرض الحمى القلاعية عترة سات 2 لاول مرة في تاريخ العراق بداية هذا العام والتي تسببت بنفوق المئات من الجاموس و الإبقار.

ولابد من الاشارة إلى ان هذا الاجراء المتخذ يتناقض مع ابسط مفاهيم علم الأوبئة، مع التذكير ان الدائرة البيطرية العراقية صدر لها قرار رئاسي عام 1990 بالذهاب إلى الكويت

أقول

احترام الأماكن العامة

واجب وطني

حميد المسعودي

الشعور بالمسؤولية تجاه الأماكن العامة واحترامها والمحافظة عليها وعلى جماليتها، واجب لا يقل شأنًا عن أي واجب وطني آخر. فهذه الأماكن ومرافقها، بالرغم من كونها وجدت لخدمة المواطن، تتعرض إلى انتهاك والتجاوز والتشويه والتخريب من المواطن نفسه! الأمثلة على ذلك كثيرة وصادمة، نلمسها يوميا في الأماكن العامة. إذ يتجاوز البعض على الشوارع والأرصفة وكأنها من أملاكه الخاصة! فهذا يغسل سيارته في الطريق العام ويغرقه بالمياه، وآخر يتعامل مع الأرصفة والشوارع وكأنها مساحات وجدت لخدمته هو فقط، فيقوم بنصب المواقف والقذور عليها، ليطبخ في مناسباته، كالأفراح والمآتم، ما يخلف ضررا كبيرا بالبلاط والأسفلت. وهناك من يحفر التبليط لغرض مد أنبوب ماء، وبعد إتمام عمله يلصق الضرر الذي خلفه تصليقا، فيترك المكان مشوها. وما إلى ذلك من الحالات السلبية المشابهة التي تشكل تجاوزا صارخا على المكان العام، والتي ليس آخرها تحويل الأرصفة والمساحات الخضراء إلى أماكن لبيع المشايخ ورعيها وجزرها حتى!

هذه التجاوزات تتطلب من الجهات المعنية متابعتها، ومحاسبة كل من يقدم عليها. كما يجب على المواطن الشعور بالمسؤولية تجاه الأماكن العامة التي وجدت لخدمته، وعليه أيضا توعية الآخرين بهذه المسؤولية.

عبر مدخلها الجنوبي

العاصمة تستقبل

الوافدين براحة كريهة!

بغداد - شاكر القرشي

يعاني المواطنون القادمون من محافظات الوسط والجنوب إلى بغداد، تعرضهم للاختناق والاشمزاز بسبب الرائحة الكريهة المنبعثة من محطة تصفية المجاري في منطقة الرستمية عند مدخل العاصمة الجنوبي، معربين عن تدمرهم من الأمر الذي عجزت الحكومات المتعاقبة عن معالجته. ورأى مواطنون، في حديث لـ «طريق الشعب»، أن وجود محطة للمجاري في موقع كهذا، يكتظ يوميا بأعداد هائلة من الوافدين إلى العاصمة، منافي لشروط السلامة الصحية، مشيرين إلى أنه «من المفروض أن تستقبل بغداد زائريها بالحدائق الزاهية والتصاميم الجميلة المعبرة عن تاريخها العريق ومكانتها المهمة كعاصمة، وليس براحة كريهة تزكم الأنوف!». المواطنون يطالبون رئيس الوزراء والوزارات المعنية، بإيجاد حل لهذه المشكلة التي مضت عليها سنوات طويلة، والتي لم تلتفت إليها الحكومات المتعاقبة السابقة.

الجفاف يفتك بالثروة

السمكية في الأنبار

الريادي - وكالات

كشف مستشار محافظة الأنبار عزيز خلف الطرموز، عن تضرر قطاع الثروة السمكية في المحافظة، بنسب عالية، إثر الجفاف الذي أصاب بحيرة الحبانة. وقال في حديث صحفي، أن «واقع الثروة السمكية سجل تراجعاً كبيراً لم يشهد له مثيل، وذلك على خلفية الانخفاض الكبير في مناسيب بحيرة الحبانة وجفاف مساحات واسعة منها وتحويلها إلى بؤر للمياه الآسنة»، مبيناً أن «صيادي السمك الساكنين في المناطق القريبة من البحيرة، هجروا مهنتهم». وأضاف قائلاً أن «انهايار الثروة السمكية في تلك المناطق ينذر بعواقب وخيمة، في ظل عدم وجود معالجة تذكر»، مشيراً إلى أن «الأمطار التي هطلت على الأنبار هذا الموسم، لم تزد من مناسيب بحيرة الحبانة»، وأكد الطرموز أن «هناك تخوفاً كبيراً من اتساع الجفاف في المناطق القريبة من البحيرة».

مواصلة

- يبلغ الحزن والأسى، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الشخصية الاجتماعية، المري الرقيق محمد موزان ضباب الجعيفري.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرقيق كريم الدهلكي، بوفاة شقيقه الشخصية الوطنية الأستاذ عبد الحكيم الدهلكي.
- الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لعائلته وأهله وأصدقائه.
- وكان الفقيه قد انتمى إلى صفوف الحزب الشيوعي العراقي منذ نعومة أظفاره، وقد تعرض للمطاردة والاعتقال من أمن النظام الدكتاتوري، بسبب ذلك.
- وبقي الراحل مواصلاً نشاطه الحزبي حتى آخر لحظات حياته، وكان مسؤولاً عن المكتب الصحفي التابع للجنة المحلية. وقد رُفد جريدة «طريق الشعب» بالكثير من المواد الصحفية الهادفة.
- له الذكر الطيب دوماً ولعائلته الكريمة وسائر معارفه ورفاقه الصبر والسلوان.

نسب التلوث غير مسبوقه ولا حلول في الأفق!

نهر دجلة يختنق بالنفايات والمياه الثقيلة

متابعة - طريق الشعب



بعد أن ارتفعت فيه نسب التلوث إلى مستويات حرجة، وطاولت عذوبته وشوّهت منظره، لم يعد نهر دجلة كما كان سابقاً. فمياهه اليوم، خاصة في بغداد، غير صالحة للاستهلاك البشري، وحتى الحيواني!

وعلى امتداد مساره في الأراضي التركية والسورية والعراقية، يواجه دجلة تهديدات بيئية متفاقمة، أفقدت مياهه عذوبتها المعهودة. وتفيد دراسات حديثة بأن معدلات التلوث في النهر بلغت مستويات غير مسبوقة، وأن مياهه في الجانب العراقي، تحولت إلى مصدر تهديد لسلامة العراقيين وصحتهم في ظل غياب الحلول الجذرية لهذه الكارثة البيئية.

وكانت وزارة البيئة قد أعلنت في آذار الماضي أن نسبة التلوث في الأنهار العراقية بلغت 90 في المائة، جراء مياه الصرف الصحي التي ترمى فيها دون معالجة.

وحسب خبراء بيئيين، فإن هذه النسبة المفرغة من الملوثات، تتحملها الحكومة وحدها، وذلك لأن «أمانة بغداد والبلديات ووزارة الصحة، جميعها تمتلك آليات لتصريف المياه الآسنة والثقيلة، مفتوحة على نهر دجلة».

وتوضح الوزارة في حديث صحفي، أن «البنية التحتية في بغداد تستوعب من 3 إلى 4 ملايين مواطن، في حين أن سكان العاصمة وصل عددهم اليوم إلى ما يقارب 8 ملايين»، مؤكدة أنه «بسبب هذا الأمر، فإن كل محطات الأمطار تحولت إلى محطات لدرن الصرف الصحي، وبالتالي ترمى مياهها في الأنهار دون معالجة، وأحياناً تكون محطات الأمطار قريبة من مأخذ مياه الشرب».

روائح كريهة

المواطن حسن علي، وهو موظف يسكن على ضفاف دجلة في بغداد، يتحدث عن معاناة كبيرة جراء الروائح الكريهة المنبعثة من النهر، والتي سببها إلقاء النفايات ومياه الصرف الصحي فيه.

ويقول في حديث صحفي: «تصلنا النفايات عبر الماء بكميات كبيرة، وحتى حيوانات نافقة نجدنا أحياناً طافية على الماء، إضافة لمجاري مدينة الطب التي تصب في النهر»، لافتاً إلى أن «الغريب في الأمر

هو قيام مؤسسة صحية تابعة لوزارة الصحة برمي الملوثات في النهر، في حين كان يجب على الوزارة متابعة هذا الأمر ومنعه، باعتبارها معنية بصحة المواطنين»!

ويؤكد علي أنه «تصلنا روائح كريهة من النهر ساعات الليل، بشكل لا يطاق»!

لجنة الزراعة والمياه تتابع

تضم بغداد 18 محطة للمجاري، تلقي المياه الثقيلة من دون معالجة في مجرى النهر، إضافة لنفايات المصانع والمؤسسات الصحية. وفيما تحاول الحكومة فرض غرامات لردع هذه المخالفات، إلا أن الأمر لا يزال متواصلاً.

من جانبها، تقول نائبة رئيس لجنة الزراعة والمياه في البرلمان، زوزان علي، أنه «يتم رمي النفايات وفضلات المعامل والمصانع والمستشفيات في نهر دجلة والفرات»، مبيّنة في حديث صحفي أن «هذه المخلفات ترمى وتصب في النهرين دون معالجة، ونحن لجنة زراعة نتابع الموضوع لأنه حساس جداً ويمس صحة المواطن والبيئة أيضاً». وتلفت إلى أن «هناك تلوثاً كبيراً أيضاً في الأهوار، بسبب ارتفاع نسب الملوحة والملوثات. كما أن هناك نسبة عالية من مياه الشرب في البصرة ملوثة».

لقطة اليوم



يقدم أهالي الطوبجي في بغداد، بالشكر لقسم الزراعة التابع إلى مديرية بلدية الكاظمية، للجهود المبذولة في إدامة حدائق منطقتهم

ماجد مصطفى عثمان

غياب خطوط النقل يعزل «الشماعية» عن بغداد!

بغداد - أحمد الغانم

من المخطط منذ عام 1980 تنفيذ شارع رئيس في الشماعية بعرض 100 متر، يربطها بتقاطعات «منطقة 9 نيسان»، لكن ظروف الحرب والحصار حالت دون ذلك، فأصبح المشروع في طي النسيان! أهالي الشماعية يطالبون محافظة بغداد وأمانة العاصمة وبلدية الغدير بتخصيص خطوط نقل عام لمنطقتهم، مع تنفيذ مشروع الشارع آنف الذكر، نظراً لأهميته الكبيرة.

المنطقة سوى منفذين للدخول والخروج. هذه المشكلة شكلت صعوبات وهموماً كبيرة لسكان الشماعية والأحياء المجاورة لها. فصار من الصعب على الموظف الوصول إلى دائرته والطالب إلى مدرسته أو جامعته. إذ إن أقرب نقطة لخطوط النقل هي تقاطع «مستشفى الصدر»، وللوصول إلى هذه النقطة من الشماعية أو بالعكس، يتطلب استئجار عجلة تك تك بـ 4 آلاف دينار! وكان

وكانت الخدمات متوفرة في هذه المنطقة، من شوارع مبلطة وشبكة صرف صحي وشبكة مياه شرب، فضلاً عن خدمات الحدائق الأرضية. وكان الوصول إلى الشماعية يتم عبر خط مصلحة نقل الركاب رقم 40، الذي يربط المنطقة ببغداد الجديدة. لكن هذا الخط توقف في العام 2007، بناء على خطة فرض القانون التي شملت إغلاق طرق عديدة بالكتل الكونكريتية. فلم يبق في



المناضلة فاطمة طعمة الذبحاوي (أم برهان)

حسينة بيان

أستمرت أم برهان بعملها مع الرابطة مع الرابطة وحتى عام 1978 حيث تعرض الحزب الشيوعي العراقي الى الهجمة الشرسة من قبل النظام الدكتاتوري حيث تعرضت أم برهان الى الملاحقات والتحقيقات من قبل النظام الفاشي وكانت تعمل جنباً الى جنب مع صديقتها المناضلة الراحلة (أم انتشال) حيث جمعتهما صداقة حميمة والمناضلة أم برهان أم لثلاثة أولاد وثلاث بنات وأبناها الكبير الكاتب والاديب اليساري المعروف برهان الخطيب الذي اضطرت الى ترك العراق هو وأخوه الذي يعمل طبيباً لكثرة الملاحقات وهاجرا الى السويد وأما ابنها الثالث فهو مهندس نفط يعمل داخل العراق وبناتها الثلاثة أحدهما تعيش في امريكا والاخرى متزوجة من المناضل الشيوعي محسن الطائي وتعمل معلمة في بغداد توفيت المناضلة أم برهان عن عمر ناهز السبع والتسعين. المجد والخلود للمناضلة أم برهان والمجد والخلود لمناضلي الحركة الوطنية في العراق

ولدت المناضلة فاطمة طعمة الذبحاوي في الحلة عام 1926 وكان بيتهم يقع في سوق الدجاج المجاور لسوق الحلة المسقف وأكملت الابتدائية في الحلة وشاءت الصدق أن تزوج من المناضل الشيوعي حسن الخطيب الذي عن طريقه انتمت الى الحزب الشيوعي العراقي وقد التقت بالديكتورة نزيهة الدليمي وهي من المناضلات اللاتي تأسست على أيديهن رابطة المرأة العراقية وقد كلفتها الرابطة بتأسيس فرع لها في الحلة وفعلاً قامت المناضلة أم برهان هي ومجموعة من المناضلات بتأسيس رابطة المرأة العراقية فرع بابل وقد شاركت أم برهان بتكليف من الرابطة في مؤتمر الاتحاد النسائي الديمقراطي في فيينا في بداية الستينيات وقد تعرضت للملاحقة والتحقيقات من قبل النظام البعثي بعد انقلاب عام 1963 مما دفعها هي وعائلتها الى الخروج من الحلة والسكن في بغداد وقد

الفقيدة فكتوريا جاكوب مناضلة وانسانة



عبدالمطلب عبدالواحد

سلاما لك وانت تودعين الحياة، خفيفة كنسمة هواء، بيضاء القلب، كجناح غيمة صيف ترفرف في اطراف السماء. سلاما لك، لسيرتك الزاخرة بالبذل وبسماحة العطاء. سلاما لك لشخصك المتسامي على الذات، سلاما لك امرأة عراقية باسلة، اقتحمت ميدان الحياة منذ ربيع شبابها بدون وجل، وخاضت تجربتها بوعي مبكر مستمد من فضاءات العائلة، والقرابات الاسرية الواسعة، وسط المناخ الاجتماعي والسياسي لتلك المرحلة الزمنية من عمر الدولة العراقية ومخاضات ماستها، وتجليات التمرد المتصاعد في مدينة بغداد والمدن العراقية الاخرى، تلك المدن التي الفتها وترعرت فيها، ونهلت من ثراء ثقافتها الشعبية وتقاليدها الاجتماعية، وظلت ابنة وفة للاحياء العمالية والمناطق الشعبية التي تربت فيها واحبتها، مثلما احبت وطنها وعميق. يقول احد الكتاب: " ان علامة الانسان الناضج، انه يود ان يعيش بتواضع من اجل قضية ما"، وهنا، اشير الى ان الفقيدة وبنات وابناء جيلها من الرواد الاوائل، واللاحقون،

الحياة، من مختلف الشرائح الاجتماعية، ولكنها في اضطراب العواصف تعلمت كعشج سامق لم ينحن، وقاومت كدروع صخرية راسخة، شاخصة، يتبدد عليها تلاطم الامواج. وهنا اتساءل: السن قد اقترن بحق من ان يكن مخطا من ابطال الاساطير؟ لقد كانت الفقيدة فكتوريا في حياتها اليومية امرأة مسالمة، وانسانة شعبية في منتهى العفوية والبساطة، غير انها حملت في اعماقها روحا وثابة وعزيمة لاتلن في تحدي المعضلات الصعبة، وكانت لديها مبادرات وامكانيات متميزة في التحشيد الجماهيري للتظاهرات والاعتصامات وخصوصا في فترة الحكم الملكي.... وهي عندما يجد الجد تنقلب الى لوبة شرسة للدفاع عن عريتها. هاجسها اولاً واخيراً الوطن والحزب والناس. مجدا لك وانت ممسكة برباية الحزب حتى تمكنت الامراض المزمنة من استيطان جسدك الناجل... ارقدي بسلام فالراية مرفوعة ستظل.

(*) أقيمت في مراسم تشييع الفقيدة يوم 10 / 4 / 2023 في كوتنايكن

شركة خطوط الانابيب النفطية

اعلان مناقصة

تعلن شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) عن اعلان المناقصة العامة المرقمة (م.م/٢٠٢٣/٨) والخاصة بنقل منتسبي مقر الشركة وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في وثائق المناقصة وبكلفة تخمينية مقدارها (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار وثلاثمائة مليون دينار) والمدرجة ضمن تخصيصات الميزانية الاتحادية التشغيلية لسنة (٢٠٢٣) فعلى الشركات والمكاتب المختصة الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي (مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي) ويتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في موعد أقصاه قبل موعد غلق المناقصة على ان تقدم عطاءاتهم داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مع ارفاق داخل العطاء البيانات الآتية:

- 1- التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة بمبلغ (١٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار (اربعة عشر مليون دينار عراقي) باسم الشركة مقدمة العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لمدة (١٨٠) يوم من تاريخ تقديم العطاء علماً بأنه سيتم مصادرة التأمينات الاولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق او في حالة عدم استكمال البيانات الفنية والشروط المطلوبة.
 - 2- كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول مع الهوية الضريبية نافذة المفعول.
 - 3- وصل شراء وثائق المناقصة (النسخة الاصلية) مع هوية اتحاد الناقلين نافذة المفعول.
 - 4- شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركات.
 - 5- الاعمال المماثلة والمنجزة التي قام بها سابقاً (على ان لا يقل عن عقد واحد خلال السنوات (١٠) الماضية وبمبلغ لا يقل عن (٣٠٪) من الكلفة التخمينية للمناقصة).
 - 6- نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة والمساهمين (هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية، بطاقة السكن).
- علماً ان مبلغ شراء وثائق المناقصة (٩٥٠,٠٠٠) دينار (تسعمائة وخمسون الف دينار) غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية اتحاد الناقلين او شهادة تسجيل الشركة عند المراجعة لشراء أوراق المناقصة وان موعد غلق المناقصة هو في يوم (الاحد) المصادف (٢٠٢٣/٦/٢٥) وسيتم فتح العطاءات بشكل علني بحضور مقدمي العطاءات الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٢٦) الساعة التاسعة صباحاً وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق او الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد الغلق يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات سعراً.
- البريد الالكتروني للشركة:
(pipelinecompany@oil.gov.iq) وهوية المواد (pipelinecompany@yahoo.com)
وفي حال وجود أي استفسار الاتصال على رقم قسم المشتريات (07832201952)
المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية.
لجهة التعاقد الحق بالغاء المناقصة من دون تعويض مقدمي العطاءات سوى إعادة ثمن شراء وثائق المناقصة.

علي عبدالكريم الموسوي
المدير العام - رئيس مجلس الإدارة

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من شركة غاز الشمال،
بالعنوان الوظيفي مدير فني أقدم بإسم (علي هتلر محمد
خلف) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة 0003134CM والصادرة من الشركة
العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (صالح نعيم عبدالرضا)
يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان مستند

فقدت مني مستند القبض المرقم (229604) الصادر من وحدة
الصدوق/ شركة توزيع المنتجات النفطية فرع كركوك بإسم
الوكيل (طارق حسين سمير) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى
جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من وزارة الصحة/ دائرة
صحة كركوك بإسم (ايهاب عباس كرومي) فعلى من يعثر عليها
تسليمها لمصدرها.

اعلان

قدم المدعي (سلام نجم عبدالله) طلباً يروم فيه تبديل لقبه
من (البطاوي) الى (المولى) فمن لديه اعتراض على الدعوى
مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة
عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة
(22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (نهاد جوري شلو) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (العبيدي)
الى (العبيدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً
من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق
احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (نوري احمد خلف) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من
(العبيدي) الى (اللهيبي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة
عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في
الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (صباح نوري احمد) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من
(العبيدي) الى (اللهيبي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة
عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في
الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدمت المواطنة (بصري قاسم شلو) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبها من
(العبيدي) الى (العبيدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة
عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في
الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندبي الكعبي
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (عبدالهادي عبد خضير) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الموسوي) بدلاً
من (مسرهدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر
يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام
المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

المدن الرأس مالية صارت أكثر ضرراً لنمو الأطفال



د. أسامة دليقان

وإفريقيا شبه الصحراوية وبعض بلدان أوروبا الوسطى والشرقية.

وتقول الدراسة إن نتائجها تبين أنه في معظم العالم، بدأت في القرن الحادي والعشرين تضعف الأفضلية بالنمو والتطور للأطفال، والتي كان يتمتع بها سابقاً أطفال المدن، بينما حدث العكس في كثير من بلدان إفريقيا شبه الصحراوية حيث تضخمت هذه الميزة للمدن مقارنة بالقرى.

تأثيرات وأسباب

إن نمو وتطور الأطفال بسن المدرسة وكذلك المراهقين (بأعمار بين 5 إلى 19 سنة) يخضع لتأثيرات تغذيتهم وبيئتهم في المنزل والمجتمع والمدرسة. يساعد النمو والتطور الصحيان في هذه الأعمار على تقوية التحصيل التعليمي والصحة البدنية ويخفف من حدوث تأخر في العقود الأخيرة، وهي التي لطالما ارتبطت تاريخياً بتوسيع المدن وتلويثها على حساب الأرياف واستمرار التناقض بين المدينة والريف.

الدراسة التي نشرت في مجلة (الطبيعة) في 29 آذار 2023، لاحظت بأن الأطفال والمراهقين الذين يقطنون في المدن كانوا وسطياً أطول قاماً من أقرانهم الريفيين في عام 1990، وذلك في جميع البلدان ذات الدخل المرتفع تقريباً (مع بعض الاستثناءات القليلة). وبحلول العام 2020 أصبحت هذه «الأفضلية» الحضرية، المتعلقة بطول القامة، تتناقص في معظم البلدان لدرجة أنها انقلبت إلى عكسها في العديد من البلدان الغربية ذات الدخل المرتفع، وتحوّلت إلى ميزة سلبية لحياء المدن فيها.

ومن اللافت أنّ الاستثناءات، بحسب الدراسة، كانت لدى الصبيان الذين يعيشون في معظم بلدان إفريقيا شبه الصحراوية وفي بعض بلدان أوقيانوسيا، وجنوب آسيا ووسطها والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ففي هذه البلدان أظهرت الدراسات المتعاقبة بأن الصبيان القاطنين في الأماكن الريفية إما أنهم لم يكتسبوا الكثير من طول القامة أو حتى أصبحوا أقصر، وبالتالي تأخروا من هذه الناحية عن أقرانهم في مدن البلد نفسه.

إن الفرق بين وسطي مشعر كتلة الجسم للأطفال (المقيس بعد تعديله ليناسب مع العمر)، في المناطق الريفية والحضرية، بلغ أقل من 1.1 كيلوغراماً على المتر المربع في أغلبية البلدان (مشعر كتلة الجسم يساوي الوزن بالكيلو غرام مقسوماً على مربع طول الجسم بالمتري). وضمن هذا النطاق الضيق، تزايد مشعر BMI قليلاً في المدن أكثر من الأرياف، باستثناء جنوب آسيا،

الخلفي Posterior Probability لحدث عشوائي معين هو الاحتمال الشرطي الذي يتم تعيينه بعد أخذ الأدلة الخاصة بذلك الحدث أو خلفية الحدث بنظر الاعتبار. أو أنه كانت هناك أفضلية ريفية صغيرة، مثلاً في بلجيكا وهولندا والمملكة المتحدة (حيث قيمة احتمال PP للأطفال في المناطق الريفية هناك بأن يكونوا أطول قاماً كان يتراوح بين 0.53 وأكثر من 0.95).

بينما كانت أعلى الفروقات بين المدن والأرياف عام 1990 قد سجلت في بعض بلدان أمريكا اللاتينية (المكسيك وغواتيمالا وبنما والبيرو)، وشرق وجنوب شرق آسيا (الصين واندونيسيا وفيتنام)، وأوروبا الوسطى والشرقية (بلغاريا وهنغاريا ورومانيا) وإفريقيا شبه الصحراوية (جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا).

إنّ أفضلية طول القامة المدنية لدى الفتيان والفتيات في البلدان المذكورة أعلاه تراوحت بين 2.4 إلى 0.5 سنتيمتراً، مع احتمال خلفي PP للأطفال الذين يعيشون في المدن أن يكونوا أطول قاماً من الأطفال الذين يعيشون في الأرياف بنسبة تتوق 99%.

"قاسيون" - 2 نيسان 2023

عالية لدى صحتة وجوده الحياة في عدد من نماذج الدراسات، والتي أظهرت بأن امتلاك قيم منخفضة من طول القامة وقيم منخفضة جداً من مشعر كتلة الجسم، هي عوامل تزيد خطر الأمراض والوفاة، كما أنّ قصر القامة يضر بالتطور المعرفي ويقلل التحصيل التعليمي وإنتاجية العمل في المراحل اللاحقة من الحياة. أما المتمتع بقيم عالية لمشعر كتلة جسم BMI في هذه الأعمار، فإنه يزيد الخطر على مدى الحياة لاكتساب الوزن الزائد وللبدانة إضافة إلى عدد من الأمراض غير السارية، وقد يساهم في تحصيل تعليمي سيء.

المقارنة حسب البلدان

في عام 1990، كان صبيان وفتيات المدن يتمتعون بأفضلية طول القامة (أي كانوا أطول) مقارنة بأقرانهم الريفيين. وكان الاستثناء من هذه القاعدة يكمن في البلدان مرتفعة الدخل، حيث كانت هذه «الأفضلية» الحضرية، إما مهملة لا تذكر (أكثر من 1.2 سنتيمتراً فقط لطول الوسطي المعيار بحسب العمر، وتراوح الاحتمال الخلفي pp للأطفال القاطنين في المناطق المدنية بأن يكونوا أطول قاماً بين قيمتي 51% إلى أكثر من 99%). في الإحصاء البايزي، الاحتمال البعدي أو

مقتصرة على بلد واحد، أو نقطة زمنية واحدة، أو تركز مثلا على جنس واحد أو شريحة عمرية ضيقة. والدراسات القليلة التي غطت أكثر من بلد واحد كانت تركز معظمها على الفتيات بعمر أكبر، واستعملت على الأكثر بضعة عشرات قليلة من مصادر البيانات، وبالتالي لا يمكن التعويل عليها في قياس منهجي لمعرفة كيف تتجه الأمور في هذا المجال على المدى الطويل. وبالتالي تميل الكثير من السياسات والبرامج الهادفة إلى تحسين النمو الصحي والتطور للأطفال والمراهقين بعمر المدرسة، إلى التركيز بشكل ضيق وشبه حصري على ميزات محددة للتغذية أو البيئة سواء في المدن أو الأرياف. بينما لم يتم إيلاء سوى قليل من الانتباه إلى التشابهات والاختلافات بين النتائج ذات الصلة في هذه الشروط أو بالتباين بين المدينة والريف عبر البلدان.

بالنسبة للدراسة الحالية، فإن عملية الإبلاغ عن القيمة الوسطية لمشعر كتلة الجسم، تناولت الأطفال والمراهقين بعمر المدرسة، القاطنين في الريف والمدينة وعمر 200 بلد وفي الفترة بين 1990 و2020. إن كلاً من هذا المشعر إضافة إلى طول القامة هما من المقاييس البشرية الأكثر ديمومة (لنمو والتطور التي تتأثر بجدوة الغذاء ومدى السلامة الصحية لبيئة العيش، ولهما قيمة تنبؤية

هنري مور .. اندماج الطبيعة في الجسد الإنساني

لطالما أشار النقاد إلى تلك القوة في التعبير والحركة التي تعكسها أعمال هنري مور، في إطار محاولاته الحثيثة لشحن الأشكال المجردة بالمعنى والشعور بالخوف والشغف والأمل، والأبرز من ذلك كله إحساس الإنسان بالطبيعة من حوله.

وكان الجسد الإنساني مصدر قلق الفنان البريطاني الأمريكي (1898 - 1986) تعبيراً عن لحظة صعوده وسقوطه أيضاً؛ بالمعنيين الحرفي والمجازي، وكأنها في جميع تشكيلاتها المتغيرة والدائمة تعبر عن اندماج العوامل الخارجية المحيطة بداخله. هذه العلاقة تشكل محور معرض "الحيوية: المناظر الطبيعية البشرية لهنري مور" الذي افتتح في الخامس من الشهر الجاري في استوديوهات وحدائق المؤسسة التي تحمل اسم الفنان بلندن، ويتواصل حتى التاسع والعشرين من تشرين الأول المقبل. المعرض الذي يضم أكثر من عشرين منحوتة برونزية، تحيل إلى منظور مور لما يمكن تسميته "قوة الحياة"، والتي استمدتها من مناظر طبيعة وبشرية واستخلص منها شخصياته التي تحاكي موضوعات رئيسة مثل: العلاقة بين الأم وطفلها حيث برزت في أعماله منذ الخمسينيات، والشخص المتكئ الذي قدمه في منحوتات مختلفة، والعلاقات بين الأشكال من الخارج ومن الداخل.

وبلغت بيان المنظمين إلى أنه على الرغم من أن أشكاله تبدو غالباً مجردة، إلا أنه في الأساس كان فناً تصويرياً أحاط نفسه بمواد من الطبيعة مثل العظام والحجارة والقذائف والأخشاب التي استقرت في رسمه، وحوّل تلك الأشياء إلى أشكال من خلال إضافة الطين والبلاستيك والنجس. بعد مرور مئة وخمسين سنة على ميلاده، لا تزال خصوصية مور حاضرة حيث قام بتقسيم الشكل إلى أجزاء متعددة، وثقب منحوتاته لإحداث اختراقات تعبر عن فكرة امتداد الزمن وخلود الإنسان، كما جعل المنظر الطبيعي جزءاً من التمثال والعكس صحيح كذلك. ضمن هذه الرؤية، ربط الشكل الأثنيو بالتلال المتوجة كما تظهر في أعمال بدأها عام 1959، وقام بتقسيم الجسد إلى كتل ضخمة منفصلة تشبه التكوينات الصخرية، إلى جانب ذلك التناغم بين الأسطح الملساء والجوانب الحادة للمنحوتة نفسها.

يقول مور "الطبيعة كلها هي عرض لا نهاية له للشكل والصورة. تفاجئني دائماً محاولات الفنانين الهروب منها". إنها المشهد الذي نشأ عليه في طفولته ببلدة كاسلفورد غرب مقاطعة يوركشاير الإنكليزية، مروراً بتحوّلات ذلك المشهد بسبب الحرب العالمية الثانية ودفاعه عن الفن في وجه الحرب والفاشية، وصولاً لتأثره بالنحت في حضارات بلاد الرافدين ومصر القديمة.

"العربي الجديد" - 16 نيسان 2023

رائدات في الفكر العربي الحديث والمعاصر

رشيد عبد الرحمن النجاب



البحث لمن أراد.

بدأت الحركة الفكرية لهذه المجموعة من الرائدات في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، حين انبرت البنانية زينب فواز إلى الدفاع عن حقوق المرأة ضمن التقاليد والشرائع الإسلامية، وربما تكون صاحبة أول قلم نسائي عربي طالب بحقوق المرأة في العصر الحديث، بينما دعت ملك حفني ناصف إلى حرية المرأة استناداً إلى الشريعة الإسلامية في صدر الإسلام، حينما كانت المرأة تشارك في الحياة العامة وتستقبل الضيوف، وتحارب، وتسعف الجرحى، شأنها شأن الرجل.

ودافعت هدى شعراوي عن حقوق المرأة، ودعت إلى مشاركتها في الحياة العامة بصفتها نصف المجتمع، وتبنت خططاً تهدف إلى تطوير المجتمع بشكل عام. أما المصرية أميرة مطر فقد اتخذت نهجاً أكاديمياً فلسفياً يرتبط على وجه الخصوص بفلسفة الجمال، والتذوق والنقد وهو توجه معاصر مختلف عن التوجهات التقليدية السابقة.

كانت إنجي أفلاطون رسامة وناشطة شبابية، وصحافية مثلت النساء المصريات في المؤتمر العالمي للمرأة، كما شاركت في تأسيس اتحاد الشباب العالمي، وانضمت إلى حركة أنصار السلام عام 1950 وإلى اللجان الشعبية للمقاومة النسائية في معارك 1951 واعتقلت لعدة سنوات في الحملة ضد الشيوعيين عام 1959.

أما المغربية فاطمة المرينيبي وهي خريجة السوربون فقد كتبت باللغة الفرنسية وأنجزت كتابها الأول عام 1973 وعنوانه "ما وراء الحجاب"، الذي يبحث في المساواة الجنسية بين الرجل والمرأة في الإسلام، وربما تعلمت من ابن رشد الذي كان قد توصل في عصره إلى أن السبب المعيق للتقدم يتمثل في أن أكثر من نصف المجتمع الإسلامي كان آنذاك من النساء اللاتي لم يدرسن، ولم يعملن، وكن أسيرات خلف الحجاب.

واتسمت أفكار نوال السعداوي بالشجاعة الأدبية والعملية والقدرة على نقد المسلمات السياسية

"الاتحاد" الحيفاوية - 22 نيسان 2023

